دور مقترح للخدمة الاجتماعية لتحسين الخدمات المقدمةلأطفال السجينات بالمؤسسات الإيوائية

إعداد

صفاء رجب يسين محمد

أ.د / محمود فتحي محمد

أستاذ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم

أولا: مشكلة الدراسة :

إن الأسرة هي الخلية الأولى للحياة الاجتماعية وأولى الجماعات التي يحتك بها الطفل وهى مسرح التفاعل الذي يتلقى فيه الطفل معالم التنشئة الاجتماعية وقيم المجتمع وعاداته وتقاليده بحيث تخلق فيه كائنا اجتماعيا وهى التي تعلم الطفل الأساليب السلوكية الملائمة للمواقف الاجتماعية ، وهي المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الطفل أولى علاقاته وخبراته الإنسانية ، لذلك فهي المسئولة عن اكتسابه بعض المعايير والأنماط السلوكية السليمة فمن خلالها يتعلم التفاعل الاجتماعي(١) . وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان وذلك لما لها من أثار تنعكس على باقي حياته في المستقبل ، فهي المرحلة التي تساعد على تكون الشخصية وتحديد ميوله ودوافعه ،وتساعد أيضا على تكوين عاداته وتقاليده وتعلم الأنماط السلوكية ، وتحديد المثل الأعلى له ، (ويكون فيها التعليم والتربية) ،

(١)عبد الرحمن سيد سليمان ، فيوليت فؤاد : دراسات في سيكولوجية النمو "الطفولة والمراهقة"، القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق ، ج ١، ٢٠٠٣، ص٢١

لذلك فإن الاهتمام بمستقبل الطفل من المعايير الهامة التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره ، والاهتمام بالطفولة هو اهتمام بحاضر الأمة، وقد ترجم هذا الاهتمام في البرامج التي تدعمها الدولة من واقع رعاية الطفولة وانعقاد العديد من المؤتمرات والندوات العلمية الخاصة برعاية الأمومة والطفولة وتصديق مصر على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل ، التي أكدت على حماية الأطفال في الظروف صعبة وخاصة المودعين في مؤسسات الرعاية الاجتماعية(١) .

حيث يعتمد الأطفال في سن ما قبل المدرسة – من الميلاد حتى السادسة – في مرحلتي الحضانة والطفولة المبكرة على الكبار في رعايتهم وفى شعورهم بالحماية والأمن والسلامة ، وهم يبدون عجزا وسلبية حينما يواجههم موقف باعث على التهديد ، الأمر الذي يتطلب مساعدة الكبار وخاصة الأم ، كي يشعروا بالسند والأمن معهم وحمايتهم من المواقف المهددة لهم(٢) ، ويعتبر حب الأم للطفل وعلاقتها به حجر الأساس في توفير السعادة والصحة النفسية لطفل اليوم ، فالرعاية الكاملة لحاجات الطفل الأولية في السنوات الأولى تعطى الطفل بداية طيبة في الحياة وتعطيه شعورا بالأمن والطمأنينة وتمهد له السبيل إلى الثقة بالنفس والتعرف على ذاتيته وتحقيق الشعور بالانتماء والطمأنينة ، وأن ما تقدمه الأم لطفلها من إشباع حاجاته النفسية من الحب والحنان

(١) محمد سيد فهمي : **أطفال الشوارع مأساة حضارية في الألفية الثالثة** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعية الحديث، ٢٠٠٠، ص ص ٧:٣٠.

(٢) المجلس العربي للطفولة والتنمية : **"الأطفال في الأزمات – نماذج من استراتيجيات إرشاد الأزمات للأطفال "** القاهرة ، مجلة معوقات الطفولة والتنمية ، العدد ١، ٢٠٠١، ص ص ٣٨-٣٩.

والعطف يفوق إشباعها لحاجاته البيولوجية ، والذي يؤدى بدورة إلى تشكيل شخصيته وسلوكه(١) .

فانقطاع العلاقة بين الطفل وأمه لسبب أو لأخر يعد من أصعب أنواع الحرمان بالنسبة للطفل نظرا لاعتماد الطفل على أمه اعتمادا كليا في هذه المرحلة ، وبالتالي يتعرض الطفل للعديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية ويتوقف النمو الاجتماعي للطفل وقد تختلف مهاراته الحركية إذا ما قورن بالأطفال الذين يظلون في رعاية أمهاتهم ، وسجن الأم صورة من صور هذا الانفصال أو الحرمان الذي يؤدى إلى خلل اجتماعي للطفل، وهو أذا كان في ظاهرة حلا لمشكلة اجتماعية حدثت والتي تمثلت في عقاب الأم بسبب ارتكابها مشكلة ،فإن في المقابل يتسبب في مشكلات متعددة ،أهمها احتياجات النشء إلى هذه الأم ،حيث أن الأطفال هم الضحية الأولى لسجن الأم ، فالحرمان يؤدى إلى ظهور مشكلات في الحياة الاجتماعية مما يؤثر على الأطفال ويعوق تمسكهم بالنظم والتقاليد والأنماط السلوكية السائدة التي تحتاج دائما تدعيم من الأم ، فالحرمان من الأم يمثل عائقا لنمو شخصيته ، لما يحيط به من خبرات نفسية واجتماعية مؤلمة من تؤثر على علاقات الأطفال بالآخرين ، فغياب الأم بالسجن يؤدى إلى انهيار العلاقات الأسرية ، ولو لمسنا الواقع الاجتماعي لوجدنا أن الآثار الناجمة عن غياب الأم تؤثر على الأطفال وتعوق تمسكهم بالنظم والتقاليد والأنماط السلوكية السائد التي تحتاج دائما تدعيم من الأم ، ونجد أن الحرمان من الأم يمثل عائقا لنمو شخصيته لما يحيطه من خبرات نفسية واجتماعية مؤلمة عند التعامل مع الآخرين .

---

(١) كلير فهيم : **الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة – أبناؤنا وصحتهم النفسية في مراحل العمر المختلفة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٧، ص١٩.

وعلى ذلك سوف نتناول في السطور التالية بعضاً من الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة:

دراسة " بيفرلى ٢٠٠٩ Beverly c. sealey " إلى أن مظاهر الإساءة للأطفال تتمثل في عدم قيام أحد الوالدين ، أو من ينوب عنهم في الرعاية المؤقتة لهؤلاء الأطفال إما عمدا عن طريق الإهمال ، أو عدم القدرة على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الحد الأدنى من الرعاية لهؤلاء الأطفال مع ما يكفى من الغذاء والكساء ، والمأوى ، والرعاية الطبية ، والفرص التعليمية ، والسلامة ، والحماية ، والإشراف ، والاستقرار العاطفي والنمو ، والتواصل والتفاعل الاجتماعي لديهم أو غيرها من أساليب الرعاية المقدمة لهم(١) .

دراسة " عواطف عبده عبده بيومي ١٩٩٦" أن هناك تأثيرا سلبيا للحرمان من الرعاية الوالدية على التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي للطفل(٢) .

دراسة " عبد الله السدحان ٢٠٠٣ " أن هناك عدة سلبيات ناتجة عن أسلوب الرعاية المتبع في مؤسسات رعاية الأطفال وأبرزها أسلوب الرعاية الإيوائية للأطفال بالمؤسسات الذي يأخذ شكلا رسميا يبعده كثيرا عن النظام والنمط الأسري الطبيعي وذلك لأن ما تقوم بدور الأم البديلة تؤديه بدون دافع أو رغبة طبيعية كما تنعدم داخل المؤسسات الإيوائية الكثير من الأدوار والعلاقات الاجتماعية كعلاقة الأمومة والأبوة والأخوة

---

(1) Beverly c. Sealey **: child victims of Abuse and neglect** , Neighborhood Factors to protect children in Egypt ,22nd international conference of social work faculty , helwan university ,2009,p18.

(٢) عواطف عبده عبده بيومي : **التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ن جامعة عين شمس ، ١٩٩٦.

وصلة القرابة وهى علاقات ضرورية في تنشئة الطفل وإعداده لممارسة هذه الأدوار في المستقبل (١).

دراسة كل من "جاكلين _Jacquelyn" ٢٠٠٥& ودراسة "فنسيت وآخرون _Vincentetalج"٢٠٠٥:- أن الحرمان من الأم وخصوصا في السنوات الأولى من عمر الطفل يؤدى إلى العديد من المشكلات والتي تظهر على سلوك الطفل فيما بعد،حيث أن للحرمان من الأم تأثيرا كبيرا في أن الطفل دائما يحاول الانسحاب في كثير من المواقف ورفض المحيطين به، أما عندما يصل الطفل إلى مرحلة المراهقة يظهر عليه الشعور بالحزن والاكتئاب والانعزال وفقدان العلاقات مع الآخرين(٢) .

دراسة " حمدي حامد محمد حجازي ٢٠٠٣ " أن إيداع الطفل بإحدى المؤسسات الإيوائية وحرمانه لفترة طويلة من عناية الأم ، تكون له آثار خطيرة على شخصيته ويظهر ذلك في تأخر نمو الجسمي والاجتماعي واضطراب في نموه النفسي وبالتالي تؤثر تأثيرا سلبيا على مستقبل حياته(٣).

" دراسة فتحي فتحي السيسي ٢٠٠٩ ": أن فقدان الأطفال للأسرة الطبيعية والعيش خارجها لظروف قهرية خارجة عن أرادتهم إلى جانب

---

(١) عبد الله السدحان : **أطفال بلا أسر** ، جامعة العلوم العربية والأمنية ، بالرياض ، مكتبة العبيكان ، ٢٠٠٣،ص ص ٦٩-٧٠.

(2) Penning Jacquelyn Sun**:" The effects of material Deprivation on Problem Behavior in post In Stitutionalized children"** , Texas- Christi on university ,2005.

Vazaquezvincent –etal :" **Maternal Deprivation In Creases Behavioral Reactivity to Stressful Situation in Adul Thood ",**poor –Reviewed Journal psycholopharmacology ,vol .181 (4) oct ,2005.

(٣) حمدي حامد محمد حجازي : **" دراسة تقويمية لدور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام "** ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣.

عدم إشباع الحاجات الأساسية ، والشعور بالنبذ والإهمال وفقدان المكانة والشعور بعدم الرغبة فيهم وفقدان الحب والعيش بمؤسسات إيوائية تكون حاملة لقيم المجتمع السلبية تصبح وصمة تصيب إهانات وتعبيرات تثير الشعور بالحرج والخزي بسبب التواجد في المؤسسة الإيوائية (١).

دراسة "girshick – lori 1992" أن تجارب الأمهات اللاتي سجن تؤثر على التعامل مع أطفالهن وعدم الاتصال بهم ،وأوصت بتخفيف العبء بزيادة الأدوار الأسرية للأم وتشجيع الحفاظ عليها (٢).

دراسة "شاو روجين "show – Rogen1990" أن أطفال السجينات هم هم الذين يعانون أكثر من غيرهم نتيجة ذلك السجن ، وهم ضحايا بسبب سوء الرعاية كأفراد لهم مصلحة في الإبقاء على الوضع الاجتماعي ، والتنشئة الاجتماعية السليمة(٣) .

دراسة "أمال فهمي ١٩٩٩" على أن صورة السجينة في نظر الأسرة تكون مضطربة خاصة في نظر الأطفال(٤) .

دراسة ""Snyder Zoamk &Calo Teresa A ٢٠٠١" يؤثر أحد الوالدين على الأطفال القصر ،حيث أنهم يكونوا أكثر عرضة للمعاناة من القلق والاكتئاب والأرق ، والغضب ونقص الانتباه ، وقد تم التركيز في هذه الدراسة على كيفية تأثير سجن الأمهات على أطفالهن ،

---

(١) فتحي فتحي أحمد السيسي : **" أثر العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى القلق الاجتماعي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية "** ، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩.

(2) girshick – lori –B: **stand by your man , a study of wires of prisoners** , Boston – colleg ,1992

(3) show ,Rogen : **prisoners children and politics** ,An etiology of victim isation , children , and society , vol4(3) fal 1990

(٤) أمال فهمي محمد : **"تحديد أولويات حاجات اسر المسجونين"** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٩٩.

وإمكانية تحسن العلاقات بين السجينات وأطفالهن ، وأكدت نتائج الدراسة على أن الأمهات السجينات أكثر إيجابا على الجهود المؤسسة لإبقائهن على اتصال دائم مع اتصالهن(١) .

دراسة "منيف نور "٢٠٠٤من أسباب سوء التكيف الاجتماعي لأبناء السجينات هو بعد الأم عنهم وتفكك الأسرة وعدم رعايتهم(٢).

دراسة "محسن فالح "٢٠٠٧ أن أطفال السجينات هم الذين يعانون أكثر من غيرهم نتيجة ذلك السجن، وهم الضحايا بسبب سوء الرعاية كأفراد لهم مصلحة في الإبقاء على الوضع الاجتماعي، والتنشئة الاجتماعية السليمة(٣) .

ونجد بعض المؤشرات التي عرضتها بعض الدراسات بمكتب الإنماء الاجتماعي للأطفال المحرومين من رعاية الوالدين كالآتي : (تقرير مكتب الإنماء الاجتماعي ،٢٠٠٤) إلى :

١- يؤدى غياب أحد الوالدين إلى نقص النمو الاجتماعي والنفسي لدى الأطفال المحرومين من العناية الوالدية.

٢- أن النمو الاجتماعي والنفسي للأنباء الذين يعيشون بلا والدين يكون قليل التكيف الاجتماعي قياسا بالأطفال الذين يعيشون مع والديهم .

---

(1) Snyder Zoamk & Calo Teresa A **:" Parenting From Prison An examination of a children's Visitation Program at women's** correctional Facility" , Marriage family review , vol , 32 , NO,2001.

(٢) منيف نور : **"تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية وبرامجها في المؤسسات الإصلاحية من وجهة نظر نزلاء سجن الرماء"** ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة العلوم العربية والأمنية بالرياض ، ٢٠٠٤ .

(٣) محسن فالح : **"مشكلات أسر نزلاء المؤسسات العقابية وطرق تعاملهم معها"** ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة العلوم العربية والأمنية بالرياض ، ٢٠٠٧.

٣- أن صورة الذات لدى الأطفال المحرومين من أحد الوالدين تعتريهم مشاعر الحزن وحب العزلة وعدم الارتباط بالآخرين .

٤- تظهر على شخصية الأطفال المحرومين من رعاية الوالدين أغراض الاكتئاب والإحساس بالخوف من المستقبل .

٥- يواجه الأطفال المحرومين من أحد الوالدين صعوبة في التوافق الاجتماعي والنفسي مع أقرانهم.

ويشير مركز الرعاية اللاحقة لجمعية رعاية المسجونين أنه لابد من مواجهة مشكلات هؤلاء الأطفال قبل الوقوع في فعل إجرامي أو التشرد أو الدخول في دائرة مغلقة لإحساسهم بأنهم منبوذون اجتماعيا ، ولا يجدون من يرعاهم أو يعيلهم(١) .

موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة :

١. أسهمت فى توجية الباحثة وتبصرها فى اختيار موضوع الدراسة ، كما زادت من وعيها بالمشكلة وأسبابها

٢. أمدت الباحث بأهم مناهج البحث المناسبة لهذا النمط من الدراسات وتحديد أهم الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للوصول إلى النتائج التي تخدم أهداف الدراسة.

٣. الدراسات السابقة تمت فى مجتمعات وأزمنة مختلفة بالإضافة إلى العينات فى كل دراسة بشكل محدد .

٤. أن الدراسة الحالية طبقت فى أحداث مجتمعية غيرت المسار الفكرى والمجتمعى بشكل جذرى .

---

(١) مركز الرعاية اللاحقة لجمعية رعاية المسجونين : مؤسسة الوحدة للصحافة والنشر ، ٢٠٠٧.

٥. تهدف هذه الدراسة الحالية إلى تحديد الخدمات المقدمة لأطفال السجينات بالمؤسسات الإيوائية .

٦. تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وهو الوصول إلى برنامج مقترح لتفعيل دور الخدمة الاجتماعية فى تحسين الخدمات المقدمة لأطفال السجينات بالمؤسسات الإيوائية .

ثانياً: أهمية الدراسة (Importance Of The Study):

١- ما يتعرض له أبناء السجينات المودعين بالمؤسسات الإيوائية من تغيرات وتطورات في البيئة الاجتماعية ، وما ينبع من آثار اجتماعية وتتطلب مواجهتها عن طريق مساعدتهم للتخفيف من مشكلاتهم ، وذلك انطلاقا من الحقوق التي لابد من أن يتمتعون بها وهذا ما نص علية قانون الطفل لعام ٢٠٠٨ في المبدأ السادس في حق الطفل في الرعاية العائلية وتقديم العون الكافي للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية (قانون الطفل المصري لعام٢٠٠٨ م).

٢- أن فئة أطفال السجينات فئة حرمت من ابسط الحقوق الإنسانية وهى الانتماء إلى أسرة، مما يجعلها في أمس الحاجة إلى الرعاية والاهتمام.

٣- تبدو أهمية هذت الدراسة في وجود حاجة ملحة لمواجهة مشكلات أبناء السجينات المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، وما أوصت به الدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات بضرورة الاهتمام بهم ، خاصة لمن تغيب عنهم الأم لفترة طويلة وحمايتهم من الانحراف .

٤- أن معظم الدراسات التي تناولت موضوع احتياجات ومشكلات للأبناء، خاصة المحرومين من الرعاية الوالدين كانت تركز على الحرمان نتيجة الهجرة أو الطلاق أو الوفاة ، في حين تسعى هذه الدراسة نحو تناول موضوع احتياجات ومشكلات للأبناء المحرومين من الرعاية الأم بسبب السجن وتم إيداعهم بالمؤسسات الإيوائية وما تقدمة من خدمات لإشباع حاجاتهم ورعايتهم.

٥- ظروف الحرمان التي يعيشها الأطفال نتيجة لانعدام الرعاية الوالدية الطبيعية وخاصة رعاية الأم لهؤلاء الأطفال اجتماعيا لتحسين تفاعلهم مع البيئة المحيطة .

ثالثا: أهداف الدراسة :

١- تحديد الخدمات المقدمة لأطفال السجينات بالمؤسسات الإيوائية ومدى تأثرهم بها.

٢- التوصل إلى دور مقترح للخدمة الاجتماعية لتحسين الخدمات المقدمة لأطفال السجينات بالمؤسسات الإيوائية .

رابعا : تساؤلات الدراسة :

١- ما الخدمات المقدمة لأطفال السجينات بالمؤسسات الإيوائية ؟

خامسا: مفاهيم الدراسة : (concepts of the study) :

١- مفهوم ا لخدمات :

تعرف الخدمات : أنها خدمات مقدمة من مؤسسات حكومية أو أهلية تعمل على مساعدة الأفراد على تحسين القيام بأدوارهم الاجتماعية في المجتمع(١).

كما تعرف على أنها : البرامج التي تصمم لمواجهة مشاكل واحتياجات أفراد أو جماعات أو مجتمعات والتي تقدم من خلال مجالات مهنية وبناءات تنظيمية (٢).

الخدمات عبارة عن خدمات مهنية أو عمليات أو مجهودات منظمة ذات طبيعة علاجية أو وقائية أو إنشائية تؤدى إلى الناس وتهدف إلى مساعدتهم كأفراد أو جماعات في الوصول إلى حياة كريمة(٣) .

وفى ضوء ما تقدم يمكن تحديد المفهوم الاجرائى للخدمات هو : نشاط يقوم به أفراد متخصصون يؤدى أدواره فى إشباع رغبات المستفيدين من الخدمات سواء كانت خدمات تعليمية ، اجتماعية ، صحية ، ترفيهية ، دينية ، مادية وغيرها .

٢- مفهوم المؤسسات الإيوائية :

هي منشأة حكومية تديرها وزارة الشئون الاجتماعية حيث تقوم بإيواء الأطفال على اختلاف أعمارهم وأجناسهم الذين فقدوا الوالدين أو أحداهما أو كليهما بسبب الموت أو المرض أو السجن أو الهجرة(٤)

---

(١) **معجم مصطلحات الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية** ،القاهرة ،دار الكتاب المصري ،١٩٨٧،ص ٢٤٥.

(٢) أحمد السكري : **كيف نخطط للخدمات الاجتماعية** ، القاهرة ،دار الثقافة ،١٩٨٩، ص٢٧.

(٣) رضا سلامة على **: تقويم الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعيلة** ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السنوي ، الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم ، ٢٠٠١،ص١٠٠٩.

(٤) **وزارة الشئون الاجتماعية** : القرار الوزاري رقم (٦٢) لسنة ١٩٧٧ واللائحة النموذجية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية من الجنسين ، القاهرة .

وقد **عرفت وزارة الشئون الاجتماعية المؤسسات الإيوائية** : بأنها المؤسسات التي تقوم برعاية الأطفال المعرضين للانحراف والمحرومين من الرعاية الأسرية لعدة أسباب منها اليتم أو التفكك الأسري أو عجز الأسرة عن تنشئة الطفل أو السجن أو الهجرة ويقبل بها الأطفال من سن ٦- ١٨ سنة وتمتد بها الرعاية أحيانا إلى سن الزواج بالنسبة للنبات أو الانتهاء من التعليم بمراحله المختلفة حيث يقدم لهم الرعاية كاملة من النواحي التعليمية والمهنية والاجتماعية والصحية والترويحية(١)

وفى ضوء ما تقدم يمكن تحديد المفهوم الاجرائى لجمعية رعاية أطفال السجينات :

١- هي مؤسسة اجتماعية أهلية تخصصت في رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وهم أطفال السجينات .

٢- تضم الأطفال من الفئة العمرية ٢إلى ١٨سنة .

٣- توفر الرعاية الإيوائية للأطفال السجينات منذ لحظة الميلاد أي من سن يوم إلى سن ١٨سنة للبنين , وسن الزواج للبنات و حتى انتهاء المرحلة التعليمية .

٤- توفر الرعاية الاجتماعية والتعليمية والمهنية والترويحية .

٥- تعتمد على أسلوب التربية والرعاية الجماعية

٦- يقوم فيها الأخصائي بتصميم وتنفيذ وتقويم برامج العمل مع الأطفال .

٣- مفهوم الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية :

(١) **وزارة الشئون الاجتماعية** : الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار ،١٩٩٤/٩٣،ص٢٥٩.

عرف وزارة الشئون الاجتماعية : هؤلاء الأطفال بأنهم الذين دعتهم ظروفهم العائلية والاجتماعية أن يحرموا من الرعاية اللازمة لهم في أسرهم لأي سبب من الأسباب(١) .

ويقصد بهم أيضا أنهم فئة من المجتمع حالت ظروفهم دون أن يعيشوا حياتهم العادية داخل أسرهم الطبيعية وأن يحرموا من الرعاية الوالدية نتيجة لعدة ظروف أهمها :-

- الناحية الاقتصادية التي تؤدى إلى تشرد الأبناء وتعرضهم للانحراف بسبب وفاة عائل الأسرة .
- انفصال أحد الوالدين إما بالوفاة أو الطلاق أو الهجرة أو السجن ويعتبر الأطفال هم ضحية لظروف اقتصادية خارجة عن إرادتهم(٢) .

وبينما عرف البعض هؤلاء الأطفال المودعين بالمؤسسات بأنهم الأطفال الذين يعيشون في ظروف أسرية مضطربة أو التصدع الأسري يحدث نتيجة لوفاة أحد الوالدين أو كليهما أو الهجرة أو السجن الطويل أو المرض الجسماني والعقلي والفقر الشديد مما أدى إلى عجز الأسرة عن رعاية أطفالها (٣).

وفى ضوء ما تقدم يمكن تحديد المفهوم الاجرائى لأطفال السجينات :

---

(١) وزارة الشئون الاجتماعية : **بحث أوضاع الرعاية المؤسسية في وزارة الشئون الاجتماعية** ، ٢٠٠٨ ، ص١٢.

(٢) نبيل إبراهيم أحمد : **العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات المحرومين من الرعاية الاجتماعية الأسرية نحو المجتمع** ، بحث منشور في المؤتمر العلم العاشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٧ ،ص٥٧٤ .

(٣) فاطمة أحمد علي : **دراسة مقارنة للمشكلات النفسية لأطفال الإيوائية في الأعمار المختلفة للمرحلتين ابتدائي وإعدادي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ ،ص ٢١.

١- طفل حرم من الرعاية الأسرية بسبب سجن الأم مما أثرت على توافقه الاجتماعي .

٢- طفل من أكمل فترة رضاعته الأولى داخل السجن والتي تقدر بعامين كما هو منصوص علية في قانون رعاية أسر المسجونين ، ولم يجد من يرعاه .

٣- طفل مقيم داخل جمعية رعاية أطفال السجينات بعد الانفصال عن الأم منذ سنتين إلى ١٨سنة أو حتى انتهاء المرحلة التعليمية .

سادسا : المنطلقات النظرية :-

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية الأنساق الاجتماعية التى ترتبط بفكرة النسق ، ويمكن النظر إلى النسق على أنه :

- وحدة تتكون من أجزاء أو وحدات متباينة ومترابطة معا .
- تتفاعل مكونات النسق التى تشترك فى خصائص عامة لينتج عنها إطار متكامل .
- يسعى فى إطار التفاعل المستمر بين أجزائه لتحقيق التوزان .

فإذا نظرنا إلى المؤسسة كنسق كلى نجد أنها تتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية ، وهى الأطفال ، والام البديلة ، والزملاء ،حيث كل نسق فى المؤسسة من خلال تفاعله مع الأعضاء الأخرين ،مجموعة من الأدوار التى تحقيق أهداف الأطفال .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

أولا : نوع الدراسة (Type Of The Study):

انطلاقا من مشكلة الدراسة وإ تساقا مع الأهداف التى تسعى الباحثة إلى تحقيقها ، فقد تم تحديد نوع الدراسة فهى دراسة وصفية تحليلية ، تتضمن خصائص معينة يغلب عليه صفة التحديد والوصف .

ثانيا : المنهج المستخدم فى الد راسة (method of the study)

تمشياً مع الدراسة الحالية وأهدافها اعتمدت الباحثة على المنهج الكمى والكيفى باستخدام طريقة المسح الأجتماعى .

ثا لثاً : أدوات الدراسة :

- أدوات جمع البيانات:
  - مقياس الخدمات المقدمة لأطفال السجينات بالمؤسسات الإيوائية .
  - دليل مقابلة مع الخبراء والأخصائيين .

* أدوات تحليل البيانات: استخدمت الباحثة عدد من الأساليب الإحصائية التى تتفق مع أهداف دراستها ، وتم تفريغ البيانات آليا باستخدام برنامج SPSSv18 , وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية (التكرارات والنسب المئوية ، الوسط المرجح ، الانحراف المعياري ، اختبار كا^{2} ، معامل ارتباط بيرسون ، معامل ارتباط سبيرمان).

رابعا :مجالات الدراسة :

١- **المجال المكاني** : جمعية رعاية أطفال السجينات بمحافظة القاهرة ، وذلك لإجراء الجانب التطبيقي للدراسة **وذلك نظرا للاعتبار ات ا لتا لية:-**

١- الجمعية الوحيدة على نطاق الجمهورية التي ترعى أبناء السجينات منذ ولادتهم بالسجن وتمدهم بالخدمات والرعاية اللازمة لهم والى الأمهات السجينات.

٢- أنها الجمعية الأهلية المشهرة برقم (٣٧٣٠) لسنة ١٩٩٠ لرعاية أطفال السجينات .

٣- موافقة إدارة الجمعية على إجراء الدراسة بها .

٢- المجال البشري:-

- وقد قامت الباحثة بحصر الأعداد لأطفال السجينات القائمين بجمعية رعاية أطفال السجينات من خلال الإطلاع على السجلات الموجودة بالجمعية وعددهم (٧٢) طفلاً الذين يتراوح أعمارهم (٦-١٢) سنة لذا ستقوم الباحثة بعمل حصر شامل لهؤلاء الأطفال .

- فريق العمل من الخبراء والاخصائيين الاجتماعيين بمجال الطفولة وهم يعملون بصفة بالجمعية دائم وعددهم (٢٤) .

٣- المجال الزمني:-

وقد تضمنت فترة جمع البيانات ٢٠١٣/٤/٧ إلى ٢٠١٣/١٠/٢٢.

ثامنا : نتائج الدراسة :

أولا :خصائص مجتمع الدراسة :

جدول (١)

يوضح توزيع الأطفال المستفيدين من جمعية رعاية أطفال السجينات حسب النوع

ن=٧٢

م	النوع	التكرار	النسبة
أ	ذكر	٣٥	٤٨,٦%
ب	أنثى	٣٧	٥١,٤%
المجموع		٧٢	١٠٠ %

جدول (٢)

يوضح توزيع المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأطفال السجينات حسب العمر

ن=٧٢

السن	س̄	ع
العمر	٩,٥	١,٦

جدول (٣)

يوضح توزيع الأطفال المستفيدين من جمعية رعاية أطفال السجينات حسب ترتيبهم داخل الأسرة

ن=٧٢

م	الترتيب داخل الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
أ	الأول	٢٦	%٣٦,١
ب	الثاني	٢٠	%٢٧,٨
ج	الثالث	١٣	%١٨,١
د	الرابع	٧	% ٩,٧
هـ	الخامس	٦	% ٨,٣
المجموع		٢٢	%١٠٠

جدول (٤)

يوضح توزيع الأطفال المستفيدين من جمعية رعاية أطفال السجينات حسب الصف الدراسي

ن=٧٢

م	الصف الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
أ	الأول الابتدائي	٢	%٢,٨
ب	الثاني الابتدائي	٧	% ٩,٧
ج	الثالث الابتدائي	١١	%١٥,٣
د	الرابع الابتدائي	١٥	%٢٠,٨
هـ	الخامس الابتدائي	١٥	%٢٠,٨
و	السادس الابتدائي	١٣	%١٨,١
ز	الأول الإعدادي	٩	%١٢,٥

المجموع	٧٢	١٠٠%

جدول (٥)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمدة إقامة الأطفال بالمؤسسة

ن=٧٢

	س̄	ع
مدة الإقامة بالسنوات	٥,٩	١,٧

جدول (٦)

يوضح طبيعة العمل لأولياء أمور الأطفال المستفيدين من جمعية رعاية أطفال السجينات

ن=٧٢

م	عمل ولي الأمر	التكـــــرار	النسبة المئوية
أ	موظف	٣	٤,٢%
ب	حرفي	١٥	٢٠,٨%
ج	بالمعاش	١٠	١٣,٩%
د	أعمال حرة	١٦	٢٢,٢%
هـ	لا يعمل	٢٨	٣٨,٩%
المجمـــوع		٧٢	١٠٠%

جدول (٧)

يوضح الحالة التعليمية لأولياء أمور الأطفال المستفيدين من جمعية رعاية أطفال السجينات

ن=٧٢

م	الحالة التعليمية لولي الأمر	التكرار	النسبة المئوية
أ	تعليم متوسط	٨	%١١,١
ب	يقرأ ويكتب	١٨	%٢٥
ج	أمي	٤٦	%٦٣,٩
المجموع		٧٢	%١٠٠

أسفرت النتائج المرتبطة بوصف مجتمع الدراسة وفقاً للنوع بالجدول رقم (١) أن الغالبية العظمى من أطفال السجينات من عينة الدراسة هم من (الإناث) وذلك بنسبة (٥١,٤%) وجاءت في الترتيب الأولى ، بينما جاء (الذكور) من أطفال السجينات في الترتيب الثاني وذلك بنسبة (٤٨,٦%).

كما تبين بالجدول رقم (٢) أن المتوسط الحسابي للأعمار الأطفال المستفيدين من خدمات جمعية رعاية أطفال السجينات هو (٩,٥) أي عشرة سنوات وبانحراف معياري (١,٦) ، مما يشير بان هناك تفاوت ليس كبير بينهم في العمر .

كما يتضح بالجدول رقم (٣) توزيع الأطفال المستفيدين من خدمات الجمعية حسب ترتيبهم داخل الأسرة ، فإن نسبة (٣٦,١%) من الأطفال المستفيدين من الجمعية جاء في الترتيب الأول داخل الأسرة ، وأن نسبة (٢٧,٨%) من الأطفال المستفيدين من الجمعية جاء في

الترتيب الثاني داخل الأسرة ، وأن نسبة (١٨,١%) من الأطفال المستفيدين من الجمعية جاء في الترتيب الثالث داخل الأسرة ، وأن نسبة (٩,٧%) من الأطفال المستفيدين من الجمعية جاء في الترتيب الرابع داخل الأسرة ، وجاء في الترتيب الأخير نسبة (٨,٣%) من الأطفال المستفيدين من الجمعية وترتيبهم داخل الأسرة الخامس .

كما تبين بالجدول رقم (٤) توزيع الأطفال المستفيدين من جمعية رعاية أطفال السجينات حسب ترتيبهم بالصف الدراسي (الرابع / الخامس الابتدائي) بنسبة (٢٠,٨%) ، وأن نسبة (١٨,١%) من الأطفال المستفيدين من الجمعية حسب ترتيبهم بالصف الدراسي (السادس الابتدائي)، وأن نسبة (١٥,٣%) من الأطفال المستفيدين من الجمعية حسب ترتيبهم بالصف الدراسي (الثالث الابتدائي) ، وأن نسبة (١٢,٥%) من الأطفال المستفيدين من الجمعية حسب ترتيبهم بالصف الدراسي (الأول الإعدادي)، وأن نسبة (٩,٧%) من الأطفال المستفيدين من الجمعية حسب ترتيبهم بالصف الدراسي (الثاني الابتدائي) ، وأن نسبة (٢,٨%) من الأطفال المستفيدين من الجمعية حسب ترتيبهم بالصف الدراسي (الأول الابتدائي) .

كما يتضح بالجدول (٥) أن متوسط الحسابي لمدة أقامة الأطفال بجمعية رعاية أطفال السجينات هو (٥,٩) أي ستة سنوات ، وبانحراف معياري (١,٧) أي سنتين ؛ مما يشير بان هناك تفاوت ليس كبير بينهم في مدة الإقامة بالمؤسسة .

كما تبين بالجدول رقم (٦) أن نسبة (٣٨,٩%) من المبحوثين من أولياء الأمور لأطفال المستفيدين من جمعية رعاية أطفال السجينات يقع في فئة من (لا يعمل) ،وقد يرجع ذلك إلى المستوى الاقتصادي والدخل

الضعيف لدى أولياء الأمور مما يدل هذا على أن الجمعية تراعى أطفال السجينات الذين يعانون من سوء تقديم الخدمة وأوجه الرعاية وهذا ما تسعى إليه الجمعية في رعاية الفئات الأكثر حرمان من الرعاية الأسرية وخاصة الأم السجينة ؛ بينما نجد من خلال نتائج الجدول السابق أن نسبة (٢٢,٢%) من أولياء الأمور لأطفال المستفيدين من الجمعية من ينحصر دخلهم في فئة (أعمال حرة) ، وقد يرجع ذلك إلى وجود البطالة وقلة فرص العمل داخل المجتمع ؛ كما يتضح أيضا أن نسبة (٢٠,٨%) من المبحوثين من أولياء الأمور لأطفال المستفيدين من الجمعية ينحصر دخلهم في فئة (حرفي)؛ ويوضح أيضا نسبة (١٣,٩%) من المبحوثين من أولياء الأمور لأطفال المستفيدين من الجمعية ينحصر دخلهم في فئة (بالمعاش) ، وان نسبة (٤,٢%) من المبحوثين من أولياء الأمور لأطفال المستفيدين من الجمعية ينحصر دخلهم في فئة (الموظف) .

كما تبين بالجدول رقم (٧) أن نسبة (٦٣,٩%) من الحالة التعليمية من المبحوثين من أولياء الأمور لأطفال المستفيدين من جمعية رعاية أطفال السجينات بأن الحالة التعليمية لديهم ضعيف تماما ويرجع ذلك إلى ظروف الحياة المنخفضة وأن هذه الفئة لا تحصل على القسط الكافي من التعليم وبالتالي ليس لديها الدراية الكافية بأهمية التعليم ، واختلاف طرق الرعاية لدية الأم المتعلمة لأبنائها عن طرق الرعاية الأم غير المتعلمة ، فلأم غير المتعلمة لديها دراية قليلة بطرق التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء ؛ وأن نسبة (٢٥%) من المبحوثين من أولياء الأمور لأطفال المستفيدين من الجمعية ، والتي تكون الحالة التعليمية لديهم من يقرأون ويكتبون ويرجع ذلك للأسباب التي تم ذكرها في النسبة السابقة ، بإضافة إلى أن بعض أولياء الامور الذين يستطيعون القراءة والكتابة

تكون الرغبة في التعليم كبيرة لديهم بعض الشيء وأن نسبة (١١,١%)من أولياء الأمور لأطفال المستفيدين من الجمعية حاصلون على تعليم متوسط ، حيث يرجع ذلك إلى أن هذه الفئة تفتقر أيضا إلى الوعي اللازم لرعاية أبنائها وتحمل مشكلاتهم وأعباء العمل على مواجهتها ومراعاة ظروفهم ، كما يرجع إلى قلة فهم طرق وأساليب التنشئة الاجتماعية والرعاية الخاصة للأبناء .

جدول (٨)

يوضح سهولة إجراءات الحصول على الخدمات كما حددها الأطفال

ن=٧٢

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	إجراءات الحصول على الخدمة بسيطة .	٧٢	-	-	٢١٦	٣	٠,٠٠	١
٢	تساعدني المؤسسة في حل أي مشكلة تعوق الحصول على الخدمة .	٧٢	-	-	٢١٦	٣	٠,٠٠	١ مكرر
٣	إجراءات الاستفادة من الخدمات محددة وواضحة .	٧٢	-	-	٢١٦	٣	٠,٠٠	١ مكرر
٤	إجراءات الاستفادة من الخدمات بالمؤسسة معلنة للجميع .	٧١	١	-	٢١٥	٢,٩٩	٠,١٢	٢
٥	إجراءات الحصول على الخدمة لا تحتاج إلى وقت .	٧٢	-	-	٢١٦	٣	٠,٠٠	١ مكرر
	الوسط والانحراف المعياري للبعد ككل				١٠٧٩	٢,٩٨	٠,٠٧	المستوى مرتفع

يتضح من بيانات الجدول رقم (٨) أن سهولة وبساطة إجراءات الحصول على الخدمات من الجمعية كما حددها الأطفال " مرتفع" ، حيث أن المتوسط الوزني= (٢,٩٨)، وبانحراف معياري = (٠,٠٧)أي يقع في الفئة (أكثر من ٢,٣٤ :٣).مما يشير إلى أنها ذات فعالية مرتفع .

ومن أهم مؤشراته : إجراءات الحصول على الخدمة بسيطة بمتوسط وزني(٣) جاءت في الترتيب الأول ، تساعدني المؤسسة في حل أي مشكلة تعوق الحصول على الخدمة بمتوسط وزني (٣) جاءت في الترتيب الثاني ، إجراءات الاستفادة من الخدمات بالمؤسسة محددة وواضحة بمتوسط وزني (٣) وقد جاءت في الترتيب الثالث،إجراءات الحصول على الخدمة لا تحتاج إلى وقت بمتوسط وزني (٣) وجاءت في الترتيب الرابع ، وجاء في الترتيب الأخير إجراءات الاستفادة من الخدمات بالمؤسسة معلنة للجميع بمتوسط وزني (٢,٩٩) .

جدول (٩)

يوضح مدى توافق الخدمات مع توقعات المستفيدين منها كما حددها الأطفال ن=٧٢

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	خدمات المؤسسة متنوعة	٦٨	٢	٢	٢١٠	٢,٩٢	٠,٣٧	٤
٢	يتوافر بالمؤسسة المباني والمنشآت التي تقدم الخدمات .	٧٢	-	-	٢١٦	٣	٠,٠٠	١
٣	تتوافر بالمباني والمنشآت الشروط الصحية اللازمة لتقديم الخدمات .	٧٢	-	-	٢١٦	٣	٠,٠٠	١ مكرر
٤	يتناسب عدد المباني والمنشآت مع عدد الأبناء التي ترعاهم المؤسسة .	٧١	١	-	٢١٥	٢,٩٩	٠,١٢	٢
٥	تتوفر في المؤسسة الإضاءة الجيدة والتهوية والتدفئة المناسبة .	٥٤	١٠	٨	١٩٠	٢,٦٤	٠,٦٨	٦
٦	توجد في المؤسسة غرف متعددة.	٦٩	١	٢	٢١١	٢,٩٣	٠,٣٥	٣
٧	توافر بالمؤسسة الأجهزة والمعدات اللازمة لتقديم الخدمات للأطفال .	٥١	١٠	١١	١٨٤	٢,٥٦	٠,٧٥	٧
٨	توجد ملاعب مناسبة تلبى حاجات الأطفال .	٤٧	١٢	١٣	١٧٨	٢,٤٧	٠,٧٩	٩
٩	توجد أجهزة وأدوات إطفاء حريق.	٤٥	١٢	١٥	١٧٤	٢,٤٢	٠,٨٢	١٠
١٠	توفر بالمؤسسة مكتبة تلبى	٦١	٨	٣	٢٠٢	٢,٨١	٠,٤٩	٥

	احتياجات الأطفال .							
١١	المرافق العامة ودورات المياه تلبى حاجات الأطفال .	٤٥	١٧	١٠	١٧٩	٢,٤٩	٠,٧٣	٨
الوسط والانحراف المعياري للبعد ككل					٢١٧٥	٢,٧٥	٠,٣٢	المستوى مرتفع

وتوضح بيانات الجدول رقم (١١) مدى توافق خدمات الجمعية مع توقعات المستفيدين منها كما حددها الأطفال " مرتفع" ، حيث أن المتوسط الوزني= (٢,٧٥) ، وبانحراف معياري (٠,٣٢) أي يقع في الفئة (أكثر من ٢,٣٤ :٣) ، ومن أهم مؤشراتها : يتوافر بالمؤسسة المباني والمنشآت التي تقدم الخدمات بمتوسط وزني (٣) جاءت في الترتيب الأول، تتوافر بالمباني والمنشآت الشروط الصحية اللازمة لتقديم الخدمات بمتوسط وزني (٣) جاءت في الترتيب الثاني ، يتناسب عدد المباني والمنشآت مع عدد الأبناء التي ترعاهم المؤسسة بمتوسط وزني (٢,٩٩) وبانحراف معياري (٠,١٢) وقد جاء ذلك في الترتيب الثالث ، توجد في المؤسسة غرف متعددة بمتوسط وزني (٢,٩٣) وبانحراف معياري (٠,٣٥) جاءت في الترتيب الرابع . خدمات المؤسسة متنوعة بمتوسط وزني (٢,٩٢) وبانحراف معياري (٠,٣٧)جاءت في الترتيب الخامس ، توفر المؤسسة مكتبة تلبى احتياجات الأطفال بمتوسط وزني (٢,٨١) وبانحراف معياري (٠,٤٩) وجاء ذلك في الترتيب السادس . تتوفر في فريق العمل الإضاءة الجيدة والتهوية والتدفئة المناسبة بمتوسط وزني (٢,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٦٨) وجاء هذا في الترتيب السابع ، توافر بالمؤسسة الأجهزة والمعدات اللازمة لتقديم الخدمات للأطفال بمتوسط وزني (٢,٥٦) وبانحراف معياري (٠,٧٥) جاءت في الترتيب الثامن ، المرافق العامة ودورات المياه تلبي حاجات الأطفال بمتوسط وزني (٢,٤٩) وبانحراف معياري (٠,٧٣) وجاء ذلك في الترتيب التاسع ، توجد ملاعب مناسبة

تلبى حاجات الأطفال بمتوسط وزني (٢,٤٧) وبانحراف معياري (٠,٧٩) وجاء هذا في الترتيب العاشر ، وجاء في الترتيب الأخير توجد أجهزة إطفاء حريق بمتوسط وزني (٢,٤٢) وبانحراف معياري (٠,٨٢) .

جدول (١٠)

يوضح مدى قدرة خدمات الجمعية على إشباع حاجةمن الحاجات الأساسية للمستفيدين كما حددها الأطفال ن=٧٢

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	تعمل المؤسسة على إشباع حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية مثل (الحاجة إلى الحب والتقدير والانتماء وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة) من خلال الأنشطة المختلفة .	٢٨	٢٤	٢٠	١٥٢	٢,١١	٠,٨١	٦
٢	ساعدتني على الالتزام بالمشاركة في الأنشطة الجماعية .	٤٣	١٠	١٩	١٦٨	٢,٣٣	٠,٨٧	٤
٣	ساهمت في تعرفي على أصدقاء جدد لم أكن أعرفهم .	٦٣	٤	٥	٢٠٢	٢,٨١	٠,٥٥	٣
٤	ساعدتني خدمات المؤسسة في زيادة قدراتي في الاعتماد على نفسي .	٣٨	١٣	٢١	١٦١	٢,٢٤	٠,٨٨	٥
٥	توجد غرفة للكشف الطبي واسعة ومجهزة تلبى حاجات الأطفال .	٧٠	١	١	٢١٣	٢,٩٦	٠,٢٦	٢
٦	توفر المؤسسة صيدلية لمعظم الأدوية التي يحتاجها الأطفال .	٧٢	-	-	٢١٦	٣	٠,٠٠	١
٧	يتم تسليم الكتب الدراسية مجانا .	٧٢	-	-	٢١٦	٣	٠,٠٠	١ مكرر
٨	توفر المؤسسة مجموعات تقوية للأطفال.	٧٢	-	-	٢١٦	٣	٠,٠٠	١ مكرر
	الوسط والانحراف المعياري للبعد ككل				١٥٤٤	٢,٦٨	٠,٣٣	المستوى مرتفع

وتوضح بيانات الجدول رقم (١٠) مدى قدرة خدمات الجمعية على إشباع حاجة من الحاجات الأساسية للمستفيدين منها كما حددها الأطفال " مرتفع" ، حيث أن المتوسط الوزني (٢,٦٨)، وبانحراف معياري(٠,٣٣)أي يقع في الفئة (أكثر من ٢,٣٤ :٣) ، ومن أهم

مؤشراتها : توفر المؤسسة صيدلية لمعظم الأدوية التي يحتاجها الأطفال بمتوسط وزني (٣) جاءت في الترتيب الأول ، يتم تسليم الكتب الدراسية مجانا بمتوسط وزني (٣) جاءت في الترتيب الثاني ، توفر المؤسسة مجموعات تقوية للأطفال بالمؤسسة بمتوسط وزني (٣) وجاء ذلك في الترتيب الثالث ،توجد غرفة للكشف الطبي واسعة ومجهزة بمتوسط وزني (٢,٩٦) وبانحراف معياري (٠,٢٦) وجاءت في الترتيب الرابع ، ساهمت في تعرفي على أصدقاء جدد لم أكن أعرفهم بمتوسط وزني (٢,٨١) وبانحراف معياري (٠,٥٥) وجاءت في الترتيب الخامس ، ساعدتني على الالتزام بالمشاركة في الأنشطة الجماعية بمتوسط وزني (٢,٣٣) وبانحراف معياري (٠,٨٧) وجاء ت في الترتيب السادس ،ساعدتني خدمات المؤسسة في زيادة قدراتي في الاعتماد على نفسي بمتوسط وزني (٢,٢٤) وبانحراف معياري (٠,٨٨) وجاء ذلك في الترتيب السابع ، تعمل المؤسسة على إشباع حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية مثل (الحاجة إلى الحب والتقدير والانتماء وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة) من خلال الأنشطة المختلفة بمتوسط وزني (٢,١١) وبانحراف معياري (٠,٨١) جاءت في الترتيب الأخير .

جدول (١١)

يوضح مدى قدرة خدمات الجمعية في إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من الخدمة كما حددها الأطفال ن=٧٢

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	ساعدتني في أن أكون أكثر احتراما لآراء الآخرين .	٧٢	-	-	٢١٦	٣	٠,٠٠	١
٢	ساعدتني على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين .	٦٤	٧	١	٢٠٧	٢,٨٨	٠,٣٧	٣
٣	ساعدتني في السيطرة على عصبيتي وانفعالاتي .	٣٧	٢٠	١٥	١٦٦	٢,٣١	٠,٨٠	٦
٤	مكنتني من أصبح قادر على عرض آرائي وأفكاري بدون خجل أو خوف .	٣٢	٢٠	٢٠	١٥٦	٢,١٧	٠,٨٤	٧
٥	عدلت من اهتمامي بالعمل الفردي إلى العمل الجماعي .	٦٤	٣	٥	٢٠٣	٢,٨٢	٠,٥٤	٤
٦	ساعدتني على اكتساب سلوكيات إيجابية كالتعاون والولاء وتحمل المسئولية .	٥٤	١٠	٨	١٩٠	٢,٦٤	٠,٦٨	٥
٧	ساعدتني على تجنب الكذب .	٨٨	٤	-	٢١٢	٢,٩٤	٠,٢٣	٢
	الوسط والانحراف المعياري للبعد ككل				١٣٥٠	٢,٦٨	٠,٣١	المستوى مرتفع

وتوضح بيانات الجدول رقم (١١) مدى قدرة خدمات الجمعية في إحداث تغيير في أنماط سلوك المستفيدين من الخدمة كما حددها الأطفال " مرتفع" ، حيث أن المتوسط الوزني (٢,٦٨) وبانحراف معياري(٠,٣١) أي يقع في الفئة (أكثر من ٢,٣٤ :٣) ، ومن أهم مؤشراتها : ساعدتني في أن أكون أكثر احتراما لآراء الآخرين بمتوسط وزني (٣) وجاءت في الترتيب الأول ،ساعدتني على تجنب الكذب بمتوسط وزني (٢,٩٤) وبانحراف معياري (٠,٢٣) وجاءت في الترتيب الثاني ، ساعدتني على تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين بمتوسط وزني (٢,٨٨) وبانحراف معياري (٠,٣٧) وجاءت

في الترتيب الثالث ،عدلت من اهتمامي بالعمل الفردي إلى العمل الجماعي بمتوسط وزني (٢,٨٢) وبانحراف معياري (٠٥٤) وجاءت في الترتيب الرابع ، ساعدتني على اكتساب سلوكيات إيجابية كالتعاون والولاء وتحمل المسئولية بمتوسط وزني (٢,٦٤) وبانحراف معياري (٠,٦٨) وجاءت في الترتيب الخامس ، ساعدتني في السيطرة على عصبيتي وانفعالاتي بمتوسط وزني (٢,٣١) وبانحراف معياري (٠,٨٠) وجاءت في الترتيب السادس ، مكنتني من أصبح قادر على عرض آرائي وأفكاري بدون خجل أو خوف بمتوسط وزني (٢,١٧) وبانحراف معياري (٠,٨٤) وجاء في الترتيب الأخير .

جدول (١٢)

يوضح مدى قدرة خدمات الجمعية على إكساب المستفيدين معارف وخبرات ن=٧٢

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	يشجعني الأخصائي على تحمل المسئولية	٤٥	٢٣	٤	١٨٥	٢,٥٧	٠,٦٠	٤
٢	ساعدتني على اكتشاف هواياتي والعمل على توجيهي لاستخدامها الاستخدام الأمثل .	٤٨	١٦	٨	١٨٤	٢,٥٦	٠,٦٩	٥
٣	تساهم في إكسابي مهارة كيفية تكوين علاقات اجتماعية .	٥١	١٤	٧	١٨٨	٢,٦١	٠,٦٦	٣
٤	تمكني الأنشطة على اكتساب مهارة التعاون مع زملائي .	٥٤	١٢	٦	١٩٢	٢,٦٧	٠,٦٣	٢
٥	ساهمت خدمات المؤسسة في زيادة قدراتي على اتخاذ القرارات المتعلقة بمشكلاتي.	٦٤	٥	٣	٢٠٥	٢,٨٥	٠,٤٦	١
	الوسط والانحراف المعياري للبعد ككل				٩٥٤	٢,٦٥	٠,٤١	المستوى مرتفع

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٢) مدى قدرة خدمات الجمعية على إكساب المستفيدين معارف وخبرات وإتقان مهارات جديدة من الخدمة كما حددها الأطفال " مرتفع" ، حيث أن المتوسط الوزني (٢,٦٥) وبانحراف معياري(٠,٤١) أي يقع في الفئة (أكثر من ٢,٣٤ :٣) ، ومن أهم مؤشراتها: ساهمت خدمات فريق العمل في زيادة قدراتي على اتخاذ القرارات المتعلقة بمشكلاتي بمتوسط وزني (٢,٨٥) وبانحراف معياري (٠,٤٦) وجاءت في الترتيب الأول ،تمكني الأنشطة على اكتساب مهارة التعاون مع زملائي بمتوسط وزني (٢,٦٧) وبانحراف معياري (٠,٦٣) وجاءت في الترتيب الثاني، تساهم في إكسابي مهارة كيفية تكوين علاقات اجتماعية بمتوسط وزني (٢,٦١) وبانحراف معياري (٠,٦٦) وجاءت في الترتيب الثالث ، يشجعني الأخصائي على تحمل المسئولية بمتوسط وزني (٢,٥٧) وبانحراف معياري (٠,٦٠) جاءت في الترتيب الرابع ، ساعدتني على اكتشاف هواياتي والعمل على توجيهي لاستخدامها الاستخدام الأمثل بمتوسط وزني (٢,٥٦) وبانحراف معياري (٠,٦٩) .

جدول (١٣)

يوضح مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات الجمعية لمستحقيها كما حددها الأطفال ن=٧٢

م	العبارات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا				
١	يشعرني العاملين بأن الخدمات حق لى وليست منحة من أحد .	٧٢	-	-	٢١٦	٣	٠,٠٠	١
٢	ينظر العاملين لى نظرة احترام .	٦٩	-	٣	٢١٠	٢,٩٢	٠,٤٠	٢
٣	يحترم الأخصائي الاجتماعي خصوصيتي وأسراري .	٦٢	٥	٥	٢٠١	٢,٧٩	٠,٥٦	٣
٤	أحس بأنني بين أسرتي وأصدقائي حين أطلب الخدمة .	٥٢	٩	١١	١٨٥	٢,٥٧	٠,٧٥	٤
٥	يحرص العاملين على علاقة الود والاحترام المتبادل بينهم وبين الأطفال .	٣٤	١٢	٢٦	١٥٢	٢,١١	٠,٩١	٥

الوسط والانحراف المعياري للبعد ككل	٩٦٤	٢,٦٨	٠,٤١	المستوى مرتفع

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١٣) مدى مراعاة الاعتبارات الإنسانية عند تقديم خدمات الجمعية لمستحقيها كما حددها الأطفال " مرتفع" ، حيث أن المتوسط الوزني (٢,٦٨)وبانحراف معياري(٠,٤١) أي تقع في الفئة (أكثر من ٢,٣٤ :٣) ، ومن أهم مؤشراتها: يشعرني العاملين بأن الخدمات حق لى وليست منحة من أحد بمتوسط وزني (٣) وجاءت في الترتيب الأول ، ينظر العاملين لي نظرة احترام بمتوسط وزني (٢,٩٢) وبانحراف معياري (٠,٤٠) وجاءت في الترتيب الثاني ، يحترم الأخصائي الاجتماعي خصوصيتي وأسراري بمتوسط وزني (٢,٧٩) وبانحراف معياري (٠,٥٦) وجاءت في الترتيب الثالث ، أحس بأنني بين أسرتي وأصدقائي حين أطلب الخدمة بمتوسط وزني (٢,٥٧) وبانحراف معياري (٠,٧٥) وجاءت في الترتيب الرابع ، يحرص العاملين على علاقة الود والاحترام المتبادل بينهم وبين الأطفال بمتوسط وزني (٢,١١) وبانحراف معياري (٠,٩١) وجاءت في الترتيب الأخير .

تصور مقترح لبرنامج تدخل مهنى من منظور الخدمة الاجتماعية لتحسين لتحسين الخدمات المقدمة لأطفال السجينات بالمؤسسات الإيوائية

بناءاً على الإطار النظرى الذى اعتمدت عليه الدراسة ، وتحليل الدراسات السابقة ، وبناءاً على النتائج التى توصلت إليها الدراسة يمكن وضع تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى تحسين الخدمات المقدمة لأطفال السجينات بالمؤسسات الإيوائية . **ويمكن طرح الدور المقترح فيما يلى** :-

أولاً : الأسس التى يقوم عليها المقترح :-

١- الإطار النظرى للخدمة الاجتماعية فى مجال أسرة وطفولة .

٢- الإطار النظرى والمفاهيم المتعلقة بالمؤسسات الإيوائية .

٣- الدراسات السابقة وما انتهت إلية من نتائج .

٤- الزيارات الميدانية التى قامت بها الباحثة بدءاً من أختيار موضوع الدراسة حتى اجراء الدراسة وجمع البيانات .

٥- ما توصلت إلية الدراسة الراهنة من نتائج والتى كانت بمثابة الركيزة الأساسية للباحثة لتحديد الخدمات المقدمة لأطفال السجينات .

ثانياً :- أهداف ا لتصور المقترح :

يتمثل الهدف العام للتصور المقترح للخدمة الاجتماعية فى : تفعيل دور الخدمة الاجتماعية فى تحسين الخدمات المقدمة لأطفال السجينات بالمؤسسات الإيوائية ، ويمكن تحديد الأهداف على النحو التالى:

١- يعتبر الطفل هو مركز الاهتمام والذى تقدم إلية كافة الخدمات ويعتبر الأنساق الأساسية فى مجال رعاية الطفولة فهو العنصر الأساسى الذى يتم التعامل معه للتغلب على مشاكله وتوفير احتياجاته والعمل على إشباعها وتقديم كافة الخدمات التى يحتاجها.

٢- تقديم البرامج والأنشطة للأطفال داخل الجمعية التى تساعد على إشباعات احتياجات ومتطلبات الأطفال السجينات .

٣- تدعيم علاقة المنظمات العاملة فى مجال رعاية أطفال السجينات بالجهات التمويلية من خلال توفير موارد مالية ودعم هذه المنظمات لكى تضمن استمرار البرامج والأنشطة التى تقدمها للأطفال داخل الجمعية.

٤- توفير الخبراء والمتخصصين فى وضع وتصميم البرامج والخدمات للأطفال السجينات الموجودين داخل الجمعية .

٥- تنظيم الدورات التدريبية للعاملين داخل الجمعية لتحسين أدائهم الوظيفى والمهنى ، وكيفية العمل مع البرامج والمشروعات الجديدة من خلال تنفيذها مع هؤلاء الاطفال .

٦- توفير كافة المعلومات والبيانات الدقيقة عن احتياجات الأطفال ومشكلاتهم وتقديم البرامج والأنشطة التى تتناسب معهم لتوفير احتياجاتهم ومتطلياتهم والعمل على حل مشكلاتهم .

٧- يقوم الأخصائى الاجتماعى بالأتصال الدائم بأسرة الطفل لمداومة الزيارة له ، لما لها من تأثير على الحاله النفسية .

ثالثاً :- أهم الآليات التى تستخدم لتحقيق التصور تتمثل فى الآتى:استراتيجيات التى تستخدم لتحقيق التصور :

١- **استراتيجية الإقناع** : يستخدمها الأخصائى الاجتماعى من أجل إقناع أطفال السجينات بضرورة التعبير عن احتياجاتهم ومشكلاتهم ، كذلك يستخدمها فى تعديل اتجاهات المجتمع نحو أطفال السجينات، وكذلك كيفية معاملة الأسرة لهم .

٢- **استراتيجية تغيير السلوك** : تركز على أن المشاركة الجماعية تمثل دافع قوى فى تغيير سلوك الأطفال ، فيعمل الاخصائى على تعديل سلوكهم السلبى من خلال تكوين صداقات جماعية داخل الجمعية وأكسابهم أتجاهات إيجابية وتكوين علاقات جديدة ، ويساعد الطفل على تحديد احتياجاته بدقة ومشكلاته ومساعدة الطفل على تحمل المسئولية .

٣- **استراتيجية إعادة التنشئة الاجتماعية** : تتضمن مجموعة القيم والمعايير والسلوك والاتجاهات التى تعمل المؤسسة على غرسها فى شخصية الاطفال حتى يصبحوا أسوياء ، والعمل

على إكساب الأطفال القدرة على تقبل نام وقوانين المؤسسة واحترامها والحفاظ عليها .

ب- أهم ا لتكنيكات ا لتى تستخدم لتحقيق ا لتصور :

(الندوات – المناقشات – الوسائل السمعية والبصرية – الجلسات الإرشادية – الجلسات الأسرية)

ج- ا لمهارات ا لتى تستخدم لتحقيق ا لتصور :

١-مهارة الملاحظة . ٢- المهارة فى التسجيل .

٣- مهارة التأثير فى سلوك الطفل. ٤- المهارة فى تحديد الاحتياجات.

٥-المهارة فى تكوين علاقات مهنية .

٦-المهارة فى تحليل وتقييم برامج ومشروعات المؤسسة

هـ-أدرو الأخصائى الاجتماعى التى يمكن أن تساعد فى تحقيق ا لتصور المقترح :

١- دوره كمساعد . ٢- دوره كممثل المنظمة .

٣- دوره كخبير. ٤- دوره كمثقف .

٥-دوره كمرشد . ٦- دوره كمحلل .

وفى ضوء التصور المقترح يمكننا إلقاء المزيد من الضوء من جانب مهنة الخدمة الاجتماعية على فئة الأطفال بالمودعيين بالمؤسسات الإيوائية بصفه عامه وأطفال السجينات بصفه خاصه . اقتراح مجموعة من الدراسات المستقبلية فى ضوء نتائج الدراسة الحالية ومنها :

١- الاهتمام بدراسة الجمعيات الأهلية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية التي تهتم بالأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، ومعرفة

المعوقات التي تقف في مواجهة تلك البرامج والخدمات والتعرف على احتياجاتها وذلك من خلال :

أ) القيام بإنشاء العديد من المؤسسات الاجتماعية التي تقوم برعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، والمساهمة في تخفيف حدة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وخاصة (أطفال السجينات) .

ب) توفير كافة سبل الرعاية للأطفال داخل المؤسسات الاجتماعية التي تهتم برعاية الأطفال المحرومين من العناية الأسرية من رعاية (اجتماعية – صحية – تعليمة – ترويحية – دينية) .

ج) توفير حياة أسرية مستقرة مناسبة لرعاية أطفال السجينات عن طريق تحسين الظروف الأسرية .

٢- دراسة آليات العمل في تنفيذ البرامج والخدمات داخل المجتمع عن طريق فريق عمل متكامل وجاد وبالتالي لابد من تدريب كافة العاملين بالمؤسسات الإيوائية لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية على كيفية التعامل مع هؤلاء الأطفال .

٣- تدريب الأخصائيين الاجتماعيين في تلك المؤسسات على النماذج الحديثة في الخدمة الاجتماعية والتي ذات فاعلية في الحد من مشكلات الأطفال المودعين بالمؤسسات الإيوائية .

٤- إعداد وتدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على دراسة وتطبيق الأساليب السليمة في كيفية الاستعانة بمعارف ومهارات الخدمة الاجتماعية وتطبيقها على المجتمع الخارجي حتى يتم الاستفادة منها نظريا وعمليا في كافة مجالات الحياة وخاصة في مجال الطفولة ، من أجل توافر كوادر مهنية معدة إعدادا جيدا .

٥- توفير كافة البرامج والأنشطة للأطفال داخل المجتمع وتشجيع الأطفال على المشاركة في تلك البرامج لأن مشاركتهم تساعدهم على إشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم لأنهم أكثر الأفراد على تحديد احتياجاتهم ومتطلباتهم ومشكلاتهم ومشاركتهم جزء من حل المشكلة .

٦- القيام بالتنسيق بين المؤسسات العاملة في مجال الطفولة لتبادل الخبرات ونشر وتطوير البرامج ، والمتابعة المستمرة لخطط وبرامج هذه المؤسسات لضمان استمرار نجاحها .

المراجع

(١) المجلس العربي للطفولة والتنمية : "**الأطفال في الأزمات – نماذج من استراتيجيات إرشاد الأزمات للأطفال** " القاهرة ، مجلة معوقات الطفولة والتنمية ، العدد ١، ٢٠٠١، ص ص ٣٨-٣٩.

(٢) أحمد السكري : **كيف نخطط للخدمات الاجتماعية** ، القاهرة ،دار الثقافة ،١٩٨٩، ص٢٧.

(٣) أمال فهمي محمد : "**تحديد أولويات حاجات اسر المسجونين**" ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية ، ١٩٩٩.

(٤) حمدي حامد محمد حجازي : " **دراسة تقويمية لدور الأخصائي الاجتماعي في العمل مع الحالات الفردية بدور الرعاية الاجتماعية للأيتام** " ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣.

(٥) حسن مصطفى عبد المعطي: "**الأسرة ومشكلات الأبناء**"، القاهرة، دار السحاب للنشرة والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ٧.

(٦) رضا سلامة على : **تقويم الخدمات الاجتماعية المقدمة للمرأة المعيلة** ، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السنوي ، الحادي عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم ، ٢٠٠١،ص١٠٠٩.

(٧) عواطف عبده عبده بيومي : **التوافق الشخصي والاجتماعي لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ن جامعة عين

(٨) عبدالله التدمان : **أطفال بلا أسر** ، جامعة العلوم العربية والأمنية ، بالرياض ، مكتبة العبيكان ، ٢٠٠٣،ص ص ٦٩-٧٠.

(٩) عبد الرحمن سيد سليمان ، فيوليت فؤاد : **دراسات في سيكولوجية النمو "الطفولة والمراهقة"** ، القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق ، ج ١، ٢٠٠٣، ص٢١

(١٠) فاطمة أحمد علي : **دراسة مقارنة للمشكلات النفسية لأطفال الإيوائية في الأعمار المختلفة للمرحلتين ابتدائي وإعدادي** ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٨ ،ص ٢١.

(١١) فتحي فتحي أحمد السيسي : " **أثر العلاج المعرفي السلوكي في خفض مستوى القلق الاجتماعي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية** " ، المؤتمر العلمي الثاني والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩.

(١٢) كليرر فهيم : **الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة – أبناؤنا وصحتهم النفسية في مراحل العمر المختلفة** ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٧، ص١٩.

(١٣) منيف نور : "**تقييم خدمات الرعاية الاجتماعية وبرامجها في المؤسسات الإصلاحيةمن وجهة نظر نزلاء سجن ا لرماء**" ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، جامعة العلوم العربية والأمنية بالرياض ، ٢٠٠٤ .

(١٤) محسن فالح : "**مشكلات أسر نزلاء المؤسسات العقابية وطرق تعاملهم معها**" ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة العلوم العربية والأمنية بالرياض ، ٢٠٠٧.

(١٥) مركز الرعاية اللاحقة لجمعية رعاية المسجونين : مؤسسة الوحدة للصحافة والنشر ، ٢٠٠٧.

(١٦) **معجم مصطلحات الرعاية الاجتماعية والتنمية الاجتماعية** ،القاهرة ،دار الكتاب المصري ،١٩٨٧،ص ٢٤٥.

(١٧) محمد سيد فهمي : **أطفال الشوارع مأساة حضارية في الألفية الثالثة** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعية الحديث، ٢٠٠٠، ص ص

(١٨)أنبيل٣ إبراهيم أحمد : **العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات المحرومين من الرعاية الاجتماعية الأسرية نحو المجتمع** ، بحث منشور في المؤتمر العلم العاشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ١٩٩٧ ،ص٥٧٤ .

(١٩) **وزارة الشئون الاجتماعية** : القرار الوزاري رقم (٦٢) لسنة ١٩٧٧ واللائحة النموذجية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية من الجنسين ، القاهرة .

(**وزارة الشئون الاجتماعية** : الإدارة العامة لمركز المعلومات والتوثيق ودعم اتخاذ القرار ،١٩٩٤/٩٣،ص٢٥٩.

(٢٠) وزارة الشئون الاجتماعية : **بحث أوضاع الرعاية المؤسسية في وزارة ا لشئون الاجتماعية** ، ٢٠٠٨ ، ص١٢.

(21) Beverly c. Sealey **: child victims of Abuse and neglect** , Neighborhood Factors to protect children in Egypt ,22nd

international conference of social work faculty , helwan university ,2009,p18.

(22) Cohen .yecheskiel**:" Attachment as the Basis of Psychopathological Development and Treatment**" , Journal ,Psychoanalytic Study of The Child ,V(52) ,1997

(23) girshick – lori –B: **stand by your man , a study of wires of prisoners** , Boston – colleg ,1992

(24) Penning Jacquelyn Sun**:" The effects of material Deprivation on Problem Behavior in post In Stitutionalized children"** , Texas- Christi on university ,2005.

(25) Roy- penn & others **: Institutional care associations between over activity and lack of selectivity in social relationship** , journal of child psychology and psychiatry ,v(45) n(4)may 2004,p.p 866-873.

(26) show ,Rogen : **prisoners children and politics** ,An etiology of victim isation , children , and society , vol4(3) fal 1990

(27) Snyder Zoamk & Calo Teresa A **:" Parenting From Prison An examination of a children's Visitation Program at women's** correctional Facility" , Marriage family review , vol , 32 , NO,2001.

(28)Vazaquezvincent –etal :" **Maternal Deprivation In Creases Behavioral Reactivity to Stressful Situation in Adul Thood ",**poor –Reviewed Journal psycholopharmacology ,vol .181 (4) oct ,2005.